« اللجنة الدستورية » مصيرها الفشل !

أوضاع خاطئة فى الحركة النقابية (ص ٢)

REG. No. 65 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد السابع *الاحد ١٨ يوليه ١٩٦٥ م ١٩ ربيع اول ١٣٨٥* الثمن ٢٥ فلساً

اللجنة الدستورية تصل فى وجه معارضة شعبية واسعة

أعلن يوم الأمس الأول أن « اللجنة الدستورية » التي شكلتها بريطانيا برئاسة ايفلين هون وعضوية بريطانى آخر وقاض سودانى سابق سوف يكون وصولها إلى عدن خلال أسبوع وأن مهمتها سوف تستغرق بين أربعة وخمسة أشهر .

إن شعبنا قد أعلن رفضه التام لهـــذه اللجنة ولكل المقررات والتوصيات التي يمكن أن تقدمها والتي يدرك جيداً أنها قد طبخت مسبقـاً فى وزارة المستعمرات بلندن .

ان هدف بريطانيا من إرسال هذه اللجنة هو التعجيل باعـلان دولة مستقلة مزيفـة فى الجنوب يكون على رأسها أصدقاء بريطانيا التقليديون من الحكام المحليين بحيث تبقى مصالح الاستعمار الأساسية ، الاقتصادية منها والعسكرية ، كما هي بدون أى تغيير . ويبقى النفوذ الأجنبى هو الذى يسيطر على مقدرات البلاد ويوجه سياستها فى كل المجالات بطريقة غير مباشرة ومن وراء ستار الدولة المزعومة .

ولا يعرف أحد من ستقابل هذه اللجنـــة ومع من ستجرى اتصالاتها و « مباحثاتها » إذا كان شعبنـــا كله يصر على نبذها واذا كانت تجد الرفض حتى من بعض الدوائر فى الحكم فى عدن وحضرموت .

ومجمل القول أن هذه المحاولة الجديدة لتزييف أهداف شعبنا وحرف كفاحه عن الطريق الصحيح لن يكون حظها أحسن من حظ المحاولات السابقة وأشهرها مؤتمر لندن السيء الذكر .

ان شعبنـــا عازم على نيل حقوقه فى التحرر الوطني وتصفية القـاعدة العسكرية ، وسيواصل كفاحه من أجل تحقيق هـــذه الأهداف العزيزة الغالية .. وهو لا يقف لوحده ، وانما تقف معه كل الشعوب العربية وكل قوى التحرر والتقدم والسلام فى العالم أجمع .

طريق الأمل

الحكومة الثورية فى اليمن.. هى الحل

جاء فى الأنباء أنه قد تم الاتفاق بين الأطراف الجمهورية المتنازعة على تأليف حكومة جديدة فى صنعاء تخلف حكومة النعمان كحل للازمة اليمنية الوزارية التي نشأت منذ بضعة أسابيع

● ان هذه الأزمة الوزارية ليست هي الأزمة الأولى .. فاليمن تعاني من الاضطراب الوزاري منذ قيـــام الجمهورية . وهذا الاضطراب وليد تناقضات كثيرة ونتيجة أسباب كثيرة سبق أن تعرضنا لها وألمحنا إليها. وليس هوديل مرض بقدرماهو دليل صحة . فهو يعكس التفاعلات الدائمة والتناقضات المتزايدة فى المجتمع اليمني . ومن خلال كل تغيير وزارى ومن عمر كل وزارة تستبين للشعب حقائق كثيرة وتتحدد كثير من القيم والمقاييس وتزداد قدرة الشعب اليمنى على التمييز بين أصدقائه وأعدائه . ومن الطبيعى أن يحدث هذا الاضطراب الوزارى لشعب يمارس لأول مرة بعد قرون من الظلام تجربة حكم نفسه بنفسه ، وفى بلد لم تكن له دولة بالمعنى المفهوم .

● ان المسألة الوزارية فى اليمن لايحلها مجرد ذهاب حكومة ومجيء حكومة أخرى ، ولا يحلها استبدال وجوه بوجوه وأشخاص بأشخاص وطاقم وزاري معين بطاقم وزارى آخر . ولا يصح أن تمضي الأمور كما اعتادت أن تمضى حتى الآن فتتداول الحكم مجموعات وتشكيلات وزارية جاهزة بحيث لايكاد يعلن إسم رئيس الحكومة الجديدة حتى يعرف الناس مقدماً قائمة وزرائه . ولكن المسألة يجب أن تحل من جذورها ولصالح الشعب اليمني وثورته المجيدة .

● ان ثورة السادس والعشرين من سبتمبر تحتاج إلى حكومة ثورة لاحكومة وجهاء وأعيان ولا حكومـــة تسوية وترضية لمختلف الفئات والقبائل والطوائف وبصورة سطحية تهدىء المشكلة مؤقتاً ثم لاتلبث أن تنفجر .

وحكومة الثورة المنشودة يجب أن تكون حكومـــة ذات وضوح فكري ونزعة ثورية جذرية وبرنامج سياسي واقتصادى واجتماعى واضح ومحدد ينبع من فهم كامل لطبيعة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ومهماتها الوطنية الديمقراطية ، حكومـة تعادى الاستعمار والرجعية ولا تظهر لها أي خوف أو ضعف أو مهادنة أو مسالمة ولاتضع شعار السلام بمعارضة شعار صيانة الجمهورية وحماية الثورة اليمنية ومدها حتى ترتفع راياتها فوق كل أرض

(البقية فى ص ٨)

أفرجوا المبعدين وأفرجوا عن المعتقلين السياسيين

أعلن قبل أيام أن السلطات رفعت الحظر عن دخول السيد حسين سالم باراباع و بعض المواطنين الآخرين إلى عدن .

والمعروف أن باراباع كان قد أبعـــد إلى حضرموت عقب الاعتقالات الواسعة التي جرت فى ديسمبر ١٩٦٣ والتى شملت عدداً كبيراً من رجال الحركة الوطنية والنقابية اثر حادث انفجار قنبلة المطار الشهير . وقد قوبل قرار الابعاد في حينه بموجة من السخط والاستياء .

واذا كان قد رفع الحظر من دخول عدن بالنسبة للباراباع وبعض المواطنين فلا يزال هناك العديدون من أبناء الشعب مبعدين عن ديارهم ومنفيين خارج أجزاء الجنوب . وان عودة هؤلاء جميعاً الى بلادهم هو أمر ضرورى وحق من حقوقهم المشروعة .

كذلك فان السجون والمعتقلات فى عدن والامارات تضم بين جدرانها العديد من أبناء الشعب من عمال وموظفين ونقابيين ، وهؤلاء قد طال أمد اعتقالهم دون توجيه أية تهمة لهم أو تقديمهم للمحاكمة ، والشعب كله يطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين واعادة الحرية اليهم وعودتهم إلى أهلهـــم وذويهم وأعمالهم .

العمل البطىء يدخل أسبوعه الثالث

مازال النزاع بين شركة خطوط عدن الجوية واتحاد عمال الطيران المـدني قائماً ، ولازالت الشركة ترفض الأستجابة لمطالب العمال العادلة .

ويدخل الآن العمل البطىء وعدم التعاون الذي أعلنه العمال ضد الشركة أسبوعه الثالث. وهو يسير بنجاح تام فى كل أقســام الشركة ويزداد العمال إصراراً وتمسكا بمطالبهم وتضامناً والتفافاً حول نقابتهم .

الشعب الصومالى قلق على مصير بن بللا

صرح السيد يوسف سمتر المسؤول عن العلاقات الخارجية فى حزب الاتحاد الصومالي الديمقراطى لمندوب الأمل أثناء مروره بعـدن فى طريقه لحضور المؤتمر العالمي للسلم والتحرر الوطني ، بأن الانقلاب العسكري فى الجزائر قد وجه ضربة غادرة إلى البنـــاء الاشتراكى ومكتسبات الثورة الجزائرية .

واختتم تصريحه قائلا بأن الشعب الصومالي اذ يشارك الشعوب العربية والعالم قلقه من أجل حياة بن بللا . ويدين الانقـلاب العسكري للاطاحة بنظام شرعي دستوري فانه لايشك فى قـدرة شعب الجزائر العظيم على هزم هذه المؤامرة الرجعية لتحويله عن طريق الاشتراكية .

أوضاع خاطئة فى الحركة النقابية تحتاج الى تصحيح

كتب مراقب «الأمل» العمالي يقول:

يجد القارىء فى مكان آخر من هذا العدد أجزاء كبيرة من بيان أصدرته النقابة العامة للمعلمين ولاشك أن كل انسان تهمه سلامة الحركة النقابية ووحدتها ويهمه أمر سيرها في الخط الصحيح وعلى الأسس الصحيحة ، سوف يشعر بعد قراءة البيان بالأسى والأسف العميق ؛ الأسى لوصول بعض الأوضاع النقابية الى هذه الدرجة من الخطأ والاختلال ؛ والأسف لوصول العلاقة بين المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي وكثير من النقابيين إلى هذا الحد من التدهور والسوء .

فكيف حدث ذلك ؟ وما هو السبيل لتصحيح هذه الأوضاع الخاطئة فى الحركة النقابية ؟

اننا سنحاول أن نجيب على هذه الأسئلة بكل اخلاص وتجرد وموضوعية .

ان بيان النقابة العامة للمعلمين يثير قضايا عديدة ، وفى مقدمتها قضية النقابة نفسها .

فالمجلس التنفيذى للمؤتمر يرفض الاعتراف بهذه النقابة التي تمثل عدة مئات من المعلمين والمعلمات بينما يعترف بمجموعة صغيرة لايتجاوز عددها بضع عشرات من المعلمين ويمنحها الفرقة الخاصة بنقابة المعلمين فى دار المؤتمر العمالي ويفرضها ممثلة لجميع المعلمين ولو كره أغلب المعلمين .

وهذا وضع أقل ما يوصف به أنه وضع غريب وخاطىء وغير مقبول .

فليس من حق أية فئة قليلة أن تنتخب نفسها بنفسها بمعزل عن أغلبية المعلمين و بعيداً عن أى أساس دستورى ثم تدعى لنفسها حق تمثيل جميع المعلمين والكلام باسمهم . وكما انه ليس من حق المجلس التنفيذي للمؤتمر أن يستخدم سلطته ونفوذه لتدعيم وتأييد تلك الفئة القليلة وإصباغ الصفة الشرعية عليها ضد ارادة أغلبية المعلمين والمعلمات . بل ان ذلك يتنافى مع أبسط المبادىء والنظم النقابية .

وكان الأسلم والأصوب والمفروض فى المجلس التنفيذي للمؤتمر أن يعترف بالجماعة التى تمثل أغلبية المعلمين ، أو على الأقل أن يقف موقفاً محايداً ويدعو الجماعتين الى حل هيئتيهما وترك المجال للمعلمين لانتخاب ممثليهم بكل حرية ثم يعترف بالهيئة التي تنبثق من ارادة وأصوات أغلبية المعلمين والمعلمات . ولكن المجلس التنفيذى للمؤتمر لم يفعل ذلك ولم يكلف نفسه حتى عناء دراسة هذه المشكلة وأظهر تحيزه منذ البداية للقلة القليلة من المعلمين واحتضنها وتبناها .

ومن هنا نشأ هذا الوضع الغريب والخاطىء وغير المقبول .

وهناك قضية أخرى يثيرها بيان النقابة العامة للمعلمين ، وهى قضية انتخابات نقابة القوات المسلحة فى الأسبوع الأسبق .

والواقع أن ماقيل ويقال عن هذه الانتخابات والطريقة التى جرت بها يذكر المرء بانتخابات مايسمى بالمجلس التشريعي ؛ بل ربما أن الأمر أسوأ من ذلك بكثير.

ان اغلاق دار المؤتمر العمالي لعدة ساعات فى وجه جميع النقابيين الآخرين وفى وجه جميع العمال المعارضين لبعض المسئولين فى نقابة عمال القوات المسلحة بمن فيهم الرئيس « السابق » لهذه النقابة وعدم السماح بالدخول الا للمحظوظين الذين تكرم المسئولون فى النقابة بأعطائهم البطاقات الزرقاء ، والاستعانة بعناصر معينة لقمع أية معارضة بالقوة .. ان كل ذلك يعتبر سابقة خطيرة فى تاريخ المؤتمر العمالى وتاريخ الحركة النقابية . وان مثل هذا العمل لا يشرف أصحابه ولا يجلب لهم أكاليل الغار ، بل انه يثبت أن مثل هؤلاء الناس يمكنهم أن يكونوا أي شيء الا أن يكونوا نقابيين ومدافعين عن حقوق العمال. كما أن هذا العمل كان يمكن أن يولد مضاعفات خطيرة لولا أن العمال والنقابيين من النقابات الأخرى تمسكوا بأكبر قدر ممكن من الحكمة وضبط الأعصاب

بقيت قضية ثالثة أثارها بيان النقابة العامة للمعلمين ، هي قضية جريدة « العمال » .

فالمفروض أن هذه الجريدة هى لسان حال المؤتمر العمالى الذى هو ملك لجميع العمال . وتنفق على هذه الجريدة جميع النقابات . وتبعاً لذلك ينبغى أن تكون سياسات الجريدة ومواقفها معبرة عن مصالح العمال جميعاً وممثلة لرغباتهم ومطالبهم .

ولكن الواقع عكس ذلك تماماً . فقد أصبحت الجريدة ملكا لأفراد معينين يسيرونها كيفما أرادوا ويستغلونها لتمجيد ذواتهم والدعاية لاتجاهاتهم الخاصة التى تتعارض مع اتجاهات الأغلبية الساحقة من العمال .

ونحن لانريد هنا أن نستعرض مسلك الجريدة منذ أن صدرت حتى الآن . ولكننا نكتفى بايراد مثل واحد فقط .

لقد صدرت جريدة «العمال» يوم الأربعاء الماضى وفى صفحتها الأخيرة مقال سياسى تدافع فيه الجريدة عما يسمى « بمنظمة تحرير الجنوب المحتل » التى تضم بعض الأحزاب السياسية فى عدن ، وتشيد بما أسمته بالدور القيادي لهذه المنظمة ..

وقد يكون هذا هو رأي أولئك الذين يكتبون جريدة العمال في الوقت الحاضر .. ومن حق هؤلاء جميعاً أن يعتقدوا ما شاءوا .. ولكن الذى لاشك فيه أن هذا الرأى لايمثل رأى أغلب النقابات وأغلبية العمال بل ويتعارض معه تماماً .

فكيف يصدر مثل هذا الرأى فى جريدة يفترض أنها تمثل جميع العمال وتصدر باسمهم وبأموالهم؟

أليس هذا أيضاً بالأمر الغريب والخاطىء وغير المقبول ؟

والآن فان كل انسان غيور على مصلحة عمالنا وحركتنا النقابية وشعبنا يريد أن تتصحح هذه الأوضاع الخاطئة وأن تزول هذه الظواهر الغريبة من الحياة النقابية .

ويبدو أنه من الصعب ومن غير المعقول أن ننتظر

(البقية في ص ٧)



بيـــان من النقـابة العامـــة للمعلمين

لماذا لا يعترف المجلس التنفيذى للمؤتمر بنقابة المعلمين الشرعية؟

كيف جرت الانتخابات فى نقابة عمال القوات المسلحة؟!

أصدرت النقابة العامة للمعلمين بيانا جاء فيه :

« أيها المعلمون الأحرار ، أيها العمال الشرفاء الكادحون، بينما توالى القوى العماليـة المناضلة كفاحها المستميت ضد قوى الاستعمار وشركاته الاحتكاريـة وتتوالى انتصاراتها ومكاسبها من أجل حياة أفضل للجماهير الكادحة وتسعى لتطهير الحركة العمالية من القيادات المتعفنة التى ربضت سنين طويلة على صدر القضية العمالية من أجل جرها إلى تيارات حزبية لا تخدم العمال والقضية الوطنية ، ولا تتفق وآمالهم .

فى هذا الوقت تتكالب القوى الحزبية وترسم مخططات التآمر ، وترصد الأموال لتتآمر على القضية العمالية ، فكان ما كان من تآمر على قضية المعلمين ، ودس رخيص ، وتشويه للحقـائق ، وتوالت المؤامرات على كل النقابات التى أرادت التطهير بكل عناد وثورة .

ولقـد فوجىء العمال وكل الشرفاء ، وكل الأحرار بما طلعت به صحيفة العمال التى دأبت دائماً وأبداً على السير فى خط حزبي مكشوف يتعارض مع روح القضية العمالية وآمال الجماهير الكادحة ومهاجمة كل الشرفاء ، فأصبحت لاتعبر مطلقاً عن آمـال وآلام العمال ، فطلعت هذه الصحيفة يوم ٦٥/٧/٩ ، بما معناه منع النقابيين والعمال ممن وصفتهم هذه الصحيفة المخربة بالطابور الخامس من دخول المؤتمر العمالى يوم انتخابات القوات المسلحة . ولا ندري لصالح من اتخذت الهيئة الادارية للنقابة العامة للقوات المسلحة و (قادة) المؤتمر العمالى هذه الاجراءات ، هل كانت لصالح العمال أنفسهم ؟ ولصالح اجراء انتخابات نزيهة تسود فيها روح الديمقراطيـة ؟ أم لتثبيت احتكار فئـات معينـة لمناصب النقابة وعلى رأسها علي عبدالرحمن أسودي ، وذلك من أجل الحفاظ على المراكز الادارية كوسيلة للتسلط على المؤتمر من خلال هذه النقابة بعد أن فشلت هذه الفئات فى البقاء فى نقابات أخرى .

ان الارهاب الذي مارسته الهيئة الأدارية للنقابة العامة للقوات المسلحة و (قادة) المؤتمر العمالى فى صورة حرس على باب دار العمال يعطي لنا صورة واضحة للحرس اللا قومي البعثي في سوريا وما كان منه فى العراق »

ويمضى البيان الى القول :

« ونحن عندما ننشر هـذا البيان نريد أن نوضح لكافة العمال الشرفاء وللرأي العام أن نفس المؤامرة التى دبرها المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالى في اظهار الفئة المنشقة من المعلمين بالمظهر الشرعي وتجاهل المئات من المعلمين والمعلمات الممثلة فى هيئتنا الشرعيـة هى نفس المؤامرة التى تدبر اليوم ضد عمال نقابة القوات المسلحة .

قالوا عن مئـات المعلمين والمعلمات أنهم بورقيبيون، وأذناب استعمار كما جاء في ذلك فى صحيفه العمال المخربة ، وقالوا أيضاً عن آلاف عمال القوات المسلحة أنهم طابور خامس بما معنـاه أنهم جواسيس. وقد جاء هذا في صحيفة العمال المخربة أيضاً . أرادوا منع المعلمين والمعلمات من دخول دار المؤتمر إلا أصدقائهم البعثيين ، ولكنهم فشلوا . فذهبوا بالفئة المنشقة الى غرفة ضيقـة لتجرى انتخاباتها الغير دستورية ، وانتخب المعلمون هيئتهم الشرعية فى ساحة المؤتمر والتى تجرى فيها جميع الانتخابات ، وعندما أدركوا أن دخول المعلمين والمعلمات المؤتمر لاجراء انتخاباتهم الشرعية كان فى غير صالحهم ، وعندما أدركوا ذلك عمدوا الآن فى اتخاذ طريقة جديدة لمواجهة عمال القوات المسلحة فمنعوهم من دخول المؤتمر ، كما منعوا بعض النقابيين من دخول دار المؤتمر لممارسة أعمالهم النقابية .

ولكنهم فشلوا من منع هؤلاء النقابيين . وتأتى صحيفة العمال وتكتب باسهاب عما جرى في انتخابات القوات المسلحة . وتظهر علي الأسودى بالمظهر الشرعى كأمين عام لنقابة القوات المسلحة ، بينما هو دخيل على هذه النقابة فهو غير عامل فى القوات المسلحـة .

ان ما تحاول أن تنشره صحيفة العمال هذه لا يعبر إلا عن ارادة فئة قليلة كونت حرساً خاصاً ليحميها تريد أن تسير المؤتمر في اتجاه حزبى معاد للشعب استغلت ظروف البلد فى محاولتها لايقاف التيار الزاحف والذى سيجرفها بل ولا بد أن يجرفها والمستقبل كفيل بذلك مادام العمال قد وعوا القضيـة وعرفوا الأعداء والمخلصين . كما نؤكد تضامننا

(البقية في ص ٧)

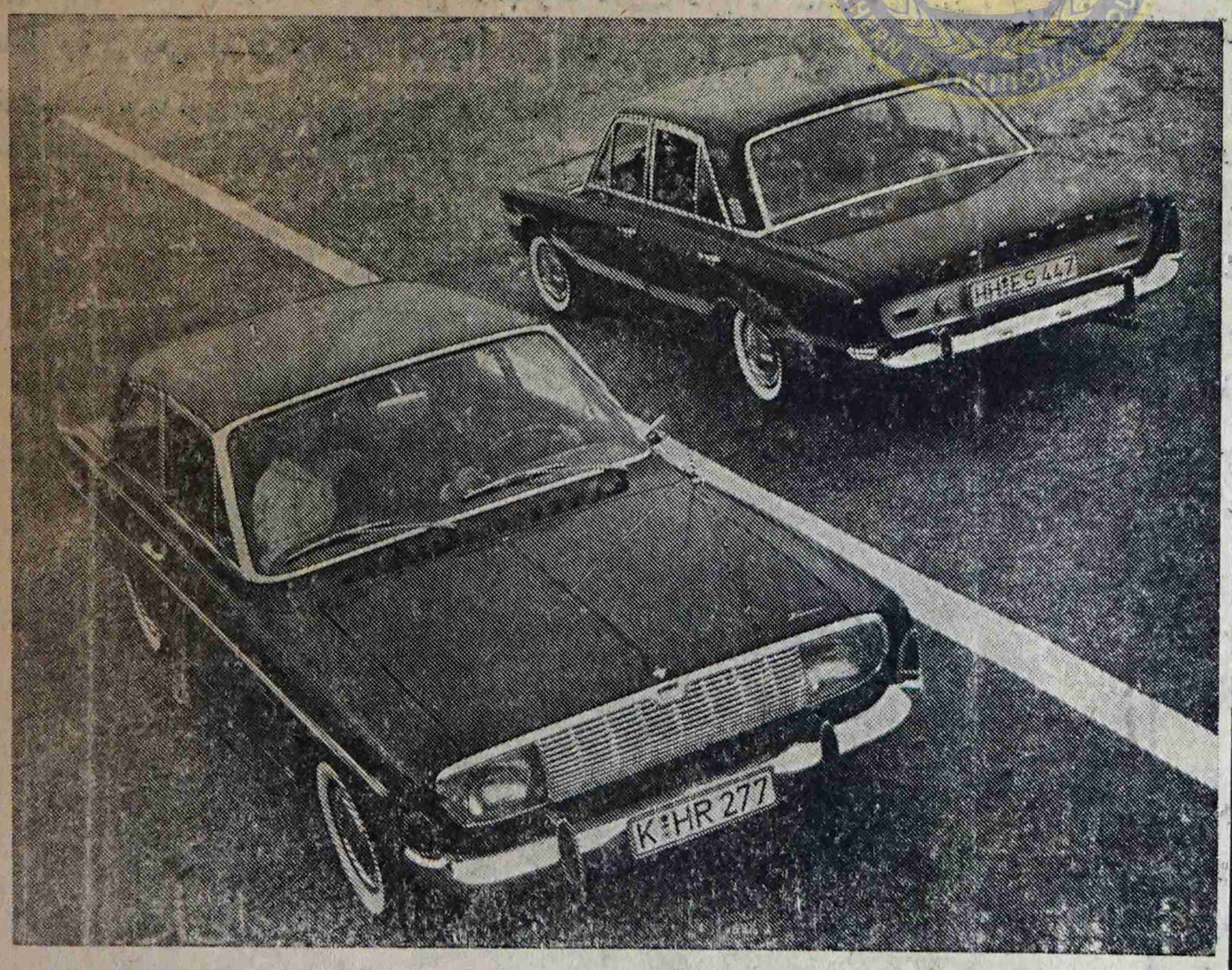
انا ربكم القرص

للشـاعر الكبير :

محمد عبده غانم

[قلت لزميلي لماذا يقدم فلان على الخطأ وهو يعلم أنه خطأ . قال انه يقول انه مضطر إلى ذلك بسبب القرص.]

أنـا القرص أنـا القرص ... أنا فى الخـاتم الفص
أنـا المحـور إن دارت ... رحى أو القـى الشص
ولولاي لمـا أزرى ... برأي العـاقل الحرص
ولولاى لمـا أودى ... بنـوم النـائم المغص
ولولاى لمـا ألوى ... بصبر الجـائع القرص
ولولاى لمـا اختـال ... على وجـه الثرى لص
ولولاى لمـا اغتـال ... حقوق الأمـة النقص
ولولاى لمـا احتـال ... على دستـورها نص
ولولاى لمـا ولى ... إلى الخلف بهـا نكص
ولولاى لمـا اخـنى ... على أظفـارها قص
ولولاى لمـا اغـرى ... بهـا صيـادها القنص
فهـل تعجب من قولي ... وقـد جار بنا الرقص
ونـادت هنـد يا حفص ... فلم تأبـه لها حفص
ومـال قضيبها الرخص ... وجـال كثيبها الدعص
وقـال القوم للسـاقي ... ألا خمـر ؟ ألا حص ؟
إذا مـا قلت يا قـوم ... لماذا الخلط والخرص
وما الخمر ؟ وما الحص ؟ ... أنا ربكم القـرص !



سيارة تاونس ٢٠ ام ذات المحرك الجديد ٦ سلندر

يحتاج اليها رب الأسرة والمدير والتاجر لأنها انيقة في مظهرها ورشيقة وسريعة

لـكافة المعلومات اتصلوا بالوكيل الوحيد:

هائل سعيد أنعم وشركاه، الشارع الرئيسى المعلا تلفون ٣٧٤٣

قضية الجنوب المعطيات .. والحل

[١]

ليس غريباً فى هـذه الفترة الحاسمة بالذات من تطور قضيتنا الوطنية فى عدن ومحميات الجنوب ، أن تنشط بعض الجهات والدوائر ، سواء فى بريطانيا نفسها أو فى « الجنوب » إلى بذل المحاولات التى تستهدف تشوية القضية عن طريق تفسيرها وتوجيهها على نحو معين .

وهذه المحاولات لا تتخذ لها شكلا واحداً ولا مفهوماً ثابتاً بعينه وإنما هى تلجأ إلى أكثر من طريق وتروج لأكثر من تفسير وتتخفى تحت أكثر من ستار .. على أنها ، رغم ذلك كله ، تلتقي جميعاً فى أنها لاتقوم على أساس صحيح ، ولا تصدر عن حقيقة .. فهي تهرب من تناول المعطيات الحقيقيه للمشكلة وبعيداً عن الأسس التى تفسر حقيقة نضالنا الوطنى تتمسك بمبررات وهمية وتتخبط فى حلقات مفرغة .

وتظل القضية بلا حل !

والحقيقة أن مشكلة « الجنوب » ، شأنها شأن كل قضايا الشعوب التحررية ، لاتنبعث من عدم ولا تنبع من مجرد مشاعر عاطفية .. وهى ليست ظاهرة افتعلتها وتضخمها قوى من خارج المنطقة .. وأيضاً ليست هي مجرد ظاهرة لفشل السياسة البريطانية فى بلادنا عن طريق أخطاء فى الأساليب والوسائل ارتكبت رغم إرادة النظام .

ولكن مشكلة « الجنوب » ، وهي لاتختلف فى ذلك عن أى قضية وطنية أخرى ، تنبع من الداخل .. من داخل الجنوب نفسه .. وهى تبرز اليوم نتيجة حتمية للواقع الذي تعيشه بلادنا .. وفى هذا الواقع وليس فى أي مجال آخر تكمن أسس ومعطيات القضية ؛ وأيضاً يكمن الحل الصحيح للمشكلة .

ورغم كل الدعايات المغايرة فان هذا الواقع يشكل صفعة ضد كل خرافات الرقي والتقدم .. على أن كل ماتم فى هذا الواقع لم يكن نتيجة أهواء معينة أو بسبب أخطاء يمكن تلافيها وانما كان ضرورة اقتضتها أسس النظام وحتمتها طبيعة هذا النظام .

ومن هنا فلا حل للمشكلة دون تغيير هذا الواقع من أساسه .. ولكن ذلك لايمكن أن يكون إلا بتغيير النظام نفسه تغييراً حقيقياً .. ولاسبيل إلى ذلك غير التحرر الوطنى الكامل وقيام حكم شعبي تحرري .... وفى هذا السبيل وحده يكمن فقط حل قضيـة « الجنوب » .

وليس أصدق من النفاذ إلى الواقع الذى نعيشه اليوم :

إن أبرز مايتسم به الاقتصاد في عدن والمحميات أنه اقتصاد ذو طابع استعماري ، وهو لايسير إلا وفقا لمصلحة الرأسمالية البريطانية خاصة ، والأجنبية عموماً ، والتى يخضع لها خضوعاً مطلقاً .

فبلادنا الآن ليست سوى

• مشكلتنا تنبع من واقعنا الراهن
• السيطرة الأجنبية على الاقتصاد

بقلم :
علي باذيب

مصرف للبضائع البريطانية ، والأجنبية بصورة عامة ، أما موارده الأولية فهي تؤخذ بعيداً ، مثل القطن أو هي في طريقها إلى ذلك مثل البترول . . وتسيطر الاستثمارات البريطانية والأجنبية سيطرة مطلقة على كل مجالات الاقتصاد .. وهى بالتالي أعظم من يستفيد من وراء إحتلال « الجنوب » .

أما رأس المال الوطني فضعيف التأثير فى الاقتصاد ولا يعدو دوره أن يكون ثانوياً وهو مرتبط كلية برأس المال الأجنبى في توظيفاته ومشاريعه .

ولقد كان طبيعياً أن تتجه الاستثمارات الأجنبية إلى تركيز نشاطها وتوظيفاتها فى عدن بالذات .. فقد كانت عدن هى المنطقة الأولى من مناطق « الجنوب » التى جاءت إليها بريطانيا ، ومن ثم أصبحت عدن نقطة انطلاق لتوسعها نحو الأجزاء الجنوبية الأخرى ، وأخذ هذا التوسع فى تلك الأجزاء فترة طويلة ، ولم يكن ممكناً ضمان الاستقرار الكامل فيها للنظام الجديد الوافد بسبب نشوب الحركات المسلحة ولعل رؤوس الأموال الأجنبية أحجمت آنذاك عن أن تجازف فى مغامرة غير مضمونة بالتوسع إلى داخل « المحميات » .

ثم ان عدن ، ولعل ذلك هو الأهم ؛ كانت تمثل منذ البدء منطقة ذات فوائد اقتصاديه وأهمية فورية مباشرة ، ولم تكن الاستثمارات الأجنبية آنذاك فى حاجة ماسة لمباشرة احتلال « المحميات » اقتصادياً على نطاق واسع .

ولذلك كله ظلت أهمية « المحميات » منحصرة فى المجال الاستراتيجى بالدرجة الأولى وحماية المصالح القائمة فى عدن .. وأيضاً فى النظر اليها كاحتياطى للتوسع والاستثمار الاقتصادى فى المستقبل

.. غير أن الرسمالية الأجنبية وقد استطاعت السيطرة على عدن ضمنت فى واقع الامر السيطرة على المحميات التى أصبحت تستورد بضائعها وتباشر عملياتها التجارية عن طريق ميناء وسوق عدن والشركات والمصارف فيها ، وهو أمر لم يحدث للمحميات فحسب وإنما هو قد حدث حتى بالنسبة لليمن المستقلة - فى عهدها الملكى السابق بسبب تخلفها الاقتصادي ونظام الحكم الرجعي فيها آنذاك ، وبالنسبة كذلك للبلاد الافريقية المجاورة .

على أن النفوذ الاقتصادي الأجنبي في المحميات لايقف عند هذا الحد .. بل إنه ليتجه وخاصة بعد سنوات الحرب العالمية الثانية إلى مزيد من النشاط والسيطرة والتوسع .. وتعمل الرساميل الأجنبية على التغلغل ، وتظهر لجنة أبين ، التي أسست بسلفيات من حكومتى عدن وبريطانيا ، لغرض زراعة القطن وتسويقه ، ويبدأ التنقيب عن البترول فى حضرموت وتفتح بعض المصارف فى عدن فروعاً لها فى بعض « المحميات » .

ولقد كان طبيعياً أن توجه الاستثمارات الأجنبية توظيفاتها فى « الجنوب » حسب خطة مرسومة ترمى إلى جعل بلادنا حقلاً لأستغلالها أولا وأخيراً وتستهدف إبقاء « الجنوب » فى حالة تبعية دائمة لها وذلك عن طريق العمل على تحقيق الربح لمصلحتها ودعم سياسة الاحتلال مما يجعل بلادنا مصرفاً للمنتوجات الأجنبية ومنفذاً للموارد الأولية ومجالا لاستثمار القوة العاملة البشرية وتحقيق أقصى الأرباح من وراء تصدير رؤوس الأموال .

وهكذا كرست الاستثمارات الأجنبية توظيفاتها بصورة خاصة فى مجال التجارة لغرض إغراق السوق بالمنتوجات الأجنبية وجعل عدن مركز تصدير وتوريد إلى البلاد الأخرى .. وساعدها في ذلك أهمية عدن كميناء ، وموقعها الجغرافى ، واعلانها ميناء حراً .. وكان أن ازدهرت تجارة الترنزايت

(البقيـة فى الصفحة المقابلة



قضية الجنوب (بقية)

التى يقوم عليها أساساً الاقتصاد فى عدن .. وكان لابد أن يؤدي النشاط التجاري بدوره إلى قيام أنواع متعددة من الأعمال المتصلة بالتجارة غير أنها فى حقيقتها خاضعة لرأس المال الأجنبي ..

وبسبب الأهمية الاقتصادية المتزايدة لعدن كميناء ومحطة تموين - بحيث أن عدد السفن البخارية التى دخلت الميناء قد وصل عام ١٩٦٣ إلى ٦٣٣٦ - ومن حيث كونها المنفذ الرئيسى فى الجنوب للتصدير والتوريد وأداة السيطرة الاقتصادية على المحميات وكثير من المناطق المجاورة كان طبيعياً أن تعمل الاستثمارات الأجنبية على السيطرة على أعمال الملاحة وتموين السفن المارة بالوقود .. أما ميناء عدن فقد وضع تحت إدارة وسلطة « أمانة ميناء عدن » وهى هيئة مستقلة عن الحكومة تقوم بادارة الميناء والاشراف على أعماله وتأخذ رسوماً عن السفن التى تدخل الميناء والبضائع التى تدخل عدن أو تنزل الميناء .

ويكفى أن نشير إلى أسماء بعض كبريات الشركات الأجنبية التى تسيطر على التجارة أو الملاحة سيطرة قويه مثل : متشل كوتس - كورى براذرس - إ . بس - بورايس - قهوجى دنشو - بي . بي - لوك ثوماس - بينو - كالتكس - شل - استانفاك .

وفى غمرة هذه السيطرة الأجنبية فان رأس المال الوطنى وهو الذي يقتصر اشتراكه في النشاط الاقتصادي أساساً على مجال التجارة والاعمال المتصلة بها، مرتبط ارتباطاً كاملا برأس المال الأجنبي فهو إما أن يقوم بدور الكومبرادور أى الوسيط لكبريات الشركات الأجنبية فى توريد وتصدير وتوزيع منتوجاتها ، كما هو شأن أكبر المؤسسات المحلية ، أو أنه متجه إلى بعض الأعمال المرتبطة بالنشاط التجارى مثل البناء والمقاولات أو أنه يتركز فى بعض الأعمال التجارية الصغيرة والتى تكاد تنحصر أساساً فى المستودعات التى تبيع المنتوجات الأجنبية .

وكان لابد للاحتكارات البريطانية ثم الأجنبية أن تغزو النقل الجوي حيث يتجلى بصورة خاصة دور خطوط عدن الجوية - وهى مرتبطة بهيئة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار - وهى تحتكر النقل الجوى داخل الجنوب بين عدن و « المحميات » .

ولقرب عدن من الخليج العربى والبحرين من حيث يأتى البترول الذى تقوم الآن بتكريره مصافى البترول البريطانية فى عدن الصغري جاءت هذه المصافى الى عدن فى أوائل الخمسينات من هذا القرن بعد تأميم مصدق بترول ايران ..

وبحثاً عن الربح من وراء الثروات البترولية التى تكمن فى باطن الأرض اتجهت الرأسمالية الأجنبية الى التنقيب عن البترول فى حضرموت فقامت أولاً بالعمل بى . سى . إل « شركة البترول المحدودة » ثم جاءت بان اميركان.

وأبداً لا تقتصر السيطرة الأجنبية عند هذا الحد وانما هي تتجاوزه إلى التحكم فى الوضع المالي ومن ثم فانها تسيطر على الوضع الاقتصادى بأكمله . فالمصارف الموجودة في بلادنا جميعاً أجنبيه ومعظمها وأقواها بريطانية وفى مقدمة هذه المصارف القائمة يأتى البنك الوطني وجرنيدليز والبنك البريطاني للشرق الأوسط وشارترد بنك .

ثمة شيء واحد لم توجه الاستثمارات الأجنبية فى عدن والمحميات توظيفاتها نحوه . إن نشوء وقيام صناعة قوية فى بلادنا يعنى طرد المنتوجات الأجنبية والاحتفاظ بمواردنا الأولية ومن أجل هذا فان الصناعة لم تحظ باهتمام وتوظيفات رؤوس الأموال الاجنبيه .

أما الصناعات القليلة التى قامت فلم تقم إلا بدافع مصلحة النظام القائم ومصلحة رؤوس الأموال الأجنبية أو هى لاتشكل أي عائق ضد هذه المصلحة .

وهكذا استطاعت الاستثمارات الأجنبية عن طريق توظيفاتها أن تحقق سيطرة مطلقة على اقتصاد عدن والمحميات . وهكذا اتهجت فى توظيفاتها الطريق التى تؤدى الى تحقيق أرباحها وجعل الاقتصاد فى بلادنا تابعاً خاضعاً لها ، والتى تزيد من حده هذه التبعية وهذا الخضوع ..

وكان لابد لبلادنا أن تظل بعيدة عن أي تقدم اقتصادى حقيقى

* * *

عـــــلي باذيب

سبيل الحريه كله مخاطر

يقع جنه ولكن بعد نيران

للشاعر الشعبي الكبير :

مسرور مبروك

أرى من واجبي أنى أجاهر — عدوي ليس بعد اليوم كتمان
فجوره والعبث ظاهر وشاهر — عياناً يشهدوه الانس والجان
لأجل الحريه لازم نخاطر — يضحوا الناس فى تحرير لوطان
سبيل الحريه كله مخاطر — يقع جنه ولكن بعد نيران
شهيد الحريه له ذكر عاطر — وهوه مدروج فى لحده والكفان
وفيها يصبح المأسور آسر — وفيها يصبح المسجون سجان
تحرر شعب بن بللا وناصر — وفى صنعاء تحرر شعب قحطان
ونال الحريه شعب الجزائر — وقد قاسى من التعذيب ألوان
فهيا اليوم هبوا يا معاشر — عرب قحطان وقت الحريه آن
قريباً يوم تقرير المصائر — سنبنى فى الوطن للحكم ديوان
وبانبني لدولتنا الدوائر — وبا ننصب علمنا فوق لركان
وباتصنع مصانعنا الذخائر — وبا تصبح لنا دوله لها شان
فويل للخواجه والسماسر — من اليوم الذى له سيل دحان
سيجرف كل من فينا يتاجر — يبيعونا كما السلعة بأثمان
ألا ويل لمن باعوا الضمائر — وباعوا الشعب بيع المعز والضان
ألا ما عاد تخدعنا المظاهر — مسترهم صبح مكشوف عريان
عرفنا كل متزندق وماكر — من اللي للوطن والشعب قد خان
فلا يفلح بسحره كل ساحر — ويعلو الحق لا ظلماً وطغيان
فصبراً إن بعد اليوم باكر — وبانقضى على حيه وثعبان
بنشر الشعر يا باذيب بادر — واعلم انني حاضر من الآن



أصدقاء الامل يكتبون

« العالم قريتى »

● الصديق « خالد » من الشيخ عثمان كتب يقول: «الانسان الطيب بدافع من مشيئته يأمل دوماً أن يسود البشرية الاخاء والحرية والسلام والتقدم ولو رجعنا إلى الوراء سنين عديدة للمسنا التخلف والظلم والاضطهاد ولرأينا أن للمصير الانسانى كان تائهاً فى عالم الفكر الرجعي وبين أغلال الأنانية والرغبات الفردية الجامحة. فكانت تستبد به الأفكار اللاتيافيزيقية ويلوث صفوه الاستعمار الغاشم والرأسمالية الظالمة.

وما أعظم فطاحلة الفكر الانسانى وما أروع مفاهيمهم الفكرية ازاء العالم ومصيره والانسان ومصيره، حين مروا بفترات كلها دراسات وتجارب وسعوا جادين لخلق مبادىء ونظم لحراسة وصيانة هذا العالم، ونادوا بالتحرر الانساني الشامل، ومن بين هؤلاء توم بين الذى بزغ بقيادة فكرية متزنة كانت مثمرة للفكر الانساني وسجل له التاريخ كلماته البسيطة للأثورة فى شعاره الخالد العظيم « العالم قريتى » فقد أدرك توم بين حقيقة العالم الواحد، ومن مسئولية البشرية كلها أن توحده وتدعم كيانه.

ولا يسعنا إلا أن نتخذ من التاريخ حكمة وعبرة ونهتدى برجال الفكر وأصحاب المعرفة ونضع دراساتهم ونظرياتهم موضع دراسة جادة مثمرة، طالما أن حركة التاريخ تلقن البشرية جمعاء بأن عالمها واحد وأن أية كارثة تصيب أقصى شماله سيصيب وبالها أقصى جنوبه. »

تحية لعمال البترول

● وكتب الينا « عامل » من البريقة رسالة يشيد فيها بالموقف البطولي الذى وقفه مؤخراً عمال البترول في فرعي شل بعدن والبريقة وقال الصديق « عامل » فى كلمته:

« لم تكد تمر أسابيع معدودة على معركة عمال البترول مع شركة المصافى، والتى خرجوا منها منتصرين ومرفوعى الرأس بفضل صمودهم وتكاتفهم، حتى واجهتهم معركة تحد كبرى مع شركة شل فلم يهنوا ولم يستسلموا بل واجهوا التحدى بالتحدى وكان لوقفتهم الحازمة أثرها الفعال فى ردع المسئولين بالشركة النفطية الكبرى والمحتكرة لتوزيع البترول على طول البلاد وعرضها، وذلك عندما شلت أعمال هذه الشركة شللاً كاملاً فى جميع منشآتها في عدن والبريقة وتوقفت تماماً عملية تموين البترول لمحطات تزويد السيارات بالبترول حتى شارفت حركة المرور والمواصلات على التعطل الكامل »

وينتهى الأخ « عامل » فى كلمته التي تفيض حماساً ووطنية، ينتهي إلى القول:

« ان الطبقة العاملة كلها فى بلادنا لتشعر اليوم بالفخر والاعتزاز لهذه الانتصارات المتوالية التي يحققها عمال البترول الأبطال ضد أعتي الشركات وأضخمها وبفضل تماسكهم وصمودهم وايمانهم العميق بعداله قضيتهم والتفافهم بكل ثبات واخلاص حول قيادتهم الصلبة الواعية والتي لا تعرف التردد ولا تقبل الانهزام ولا ترضى بالمساومات »

« إننا نمشي الآن ورؤوسنا مرفوعة إلى أعلا نحذر كل من تسول له نفسه تحدى إرادتنا أو إهدار مصالحنا وحقوقنا، نحذره بأن نتائج محاولاته ستعود عليه بأوخم العواقب »

شكوى من التفتيش

● وجاءتنا من المواطن علي سعيد عبدالقادر رسالة يلفت فيها انتباه المسئولين والسلطات المختصة إلى « سوء تصرف بعض الجنود الانجليز أثناء عمليات تفتيش السيارات فى الطرق التي تربط بين مختلف أنحاء عدن »

ويقول الصديق علي سعيد فى رسالته: « إن الصحافة المحلية قد طرقت هذا الموضوع فى أكثر من مناسبة ولكن يبدو أن الاستفزاز والمعاملة غير اللائقة بكرامة الانسان لازال يتعرض لها المواطنون المسالمون من قبل بعض الجنود الانجليز أثناء عمليات التفتيش .. إلى حد أن نساءنا لا يسلمن أحياناً من مواجهة نفس المضايقات »

ويتساءل صاحب الشكوى فى ختام كلمته: « إذا كان ولابد من عمليات التفتيش هذه فلماذا لا يوكل بها إلى جنود عرب من البوليس المدني المسلح أو الجيش النظامى من حيث أنهم سيكونون أعرف بتقاليد أهل هذه البلاد العربية وأحرص على حفظ كرامة المواطنين عند التفتيش ؟! »

كيلا تستغل صحيفة العمال

● ومن سيئون وصلتنا الرسالة التالية من الأمانة العامة لجمعية الأخوة والمعاونة:

« اطلعنا على مانشر بصحيفة « العمال » العدد ٤٦ الصادر بتاريخ ٦٥/٦/٢٣ تحت عنوان (نحن مع جمعية الأخوة فى محاربتها للسلطة الاستبدادية لو كان ذلك صحيحاً) وقد ذكرت الصحيفة فى ذلك المقال وصول رسالتنا مع ردنا على مانشر في نفس الصحيفة ضد الجمعية فى العدد ٢٨ الصادر يوم ٦٥/٦/٢ بتوقيع (ا . ب . سيئون) . وبعد قراءتنا لما نشرته صحيفة « العمال » وبغض النظر عما ورد بمقالها المنشور بعدد الأربعاء ٦٥/٦/٢٣، اتضح لنا جلياً موقف الصحيفة فى الدفاع عن صاحب المقال بدون أي مبرر، وكان يجدر بها أن تنشر ردنا عملاً بحرية النشر، ولصاحب المقال (ا . ب . سيئون) الحق فى الرد أو التحدى وما يشاء أن يقول. أما أن تهمل الصحيفة رسالتنا وتدافع عن الكاتب (ا . ب . سيئون) بهذا الأسلوب فلا يليق بصحيفة أن تنصاع لأوامر طرف وتقف موقف المدافع عنه. وعليه فاننا نلح على أصحاب صحيفة « العمال » أن ينشروا ردنا أولاً، وإذا لم يوافقوا على نشره فاننا نتحدى صاحب المقال أن يتصف ولو لحين بالشجاعة الأدبية ويذكر اسمه، وهنا سنفتح

(البقية فى ص ٧)



"Newest Look" in Men's Watch Styling

Diadème by ROTARY
a leader in the field of Swiss watch fashion.
Diadème by ROTARY
the ideal "town-and-country" watch.

ROTARY
La Chaux-de-Fonds / Switzerland

mod. + dep.

Featuring:
Diamond-facetted glass
21 jewels - automatic winding
date calendar - waterproof
incabloc - luxury gift box
all steel or goldplated.

اقتنوا ساعات روتارى الشهيرة
الوكلاء : شركة الاخوان التجارية - المعلا

اضواء على التطورات الأخيرة فى العراق

• عندما تلاشت البوادر المشجعة وانحسر القناع عن الجناح الرجعى فى الحكم

• للأمل للعراق الا باطلاق طاقات الشعب والسير فى طريق التطور اللا رأسمالى

كتب معلق « الأمل » فى الشئون العربية يقول :

فى الأسبوع الماضى استقال ستة من الوزراء العراقيين ممن تغلب عليهم الميول القومية ، ولم يكن هذا الحدث أمراً عادياً بل أثار علامات استفهام كثيرة . فحتى وقت قريب كان الحكم فى العراق يرفع شعارات القومية والوحدة بل وحتى الاشتراكية . وكان لذلك يتمتع بتأييد من العناصر القومية والناصرية التى تشارك فى الحكم ، كما وجد تعاطفاً من الفئات التقدمية الأخرى على الرغم من كل شىء !

وكان سبب التفاؤل الذي قوبل به هذا العهد أنه جاء فى أعقاب الحكم البعثي الفاشستي الأسود الذى حول العراق إلى ميدان حرب وسجن كبير لكل الوطنيين . وفى بادىء الأمر اتخذ الحكم القائم فى العراق ، بضغط من القاهرة والعناصر القومية المشتركة فى الحكومة ؛ اتخذ اجراءات استقبلت بترحاب من الشعب العراقي .. مثل تصفية الحرس البعثي اللا قومى ، وايقاف الحرب ضد الأكراد ، واعلان قرارات التأميم ، والسعى لتحقيق الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة . واعتبرت هذه الاجراءات ، بالرغم من الجوانب السلبية الخطيرة الأخرى لنظام الحكم اعتبرت بوادر مشجعة.

ولكن تدريجياً توقف الاندفاع نحو استكمال الاجراءات التقدمية الكفيلة بتحقيق التقدم والديمقراطية للشعب العراقي . ثم أخذنا نسمع عن صراعات داخل الحكم القائم ، وعن اشتداد للمقاومة للحكومة من فئات وطنية خارج الحكم . وفى هذا الجو جاءت الأنباء باستقالة الوزراء القوميين ، الأمر الذي يضع علامات إستفهام كما قلت فى أول التعليق .

غير أن علامات الاستفهام هذه تتبدد إذا ألقينا نظرة فاحصة هذا بالاضافة إلى أن التنظيمات الشعبية لم تجد متنفساً للعمل فى ظل النظام القائم .

على العناصر التي تملك زمام الحكم فى العراق . فالى جانب الوزراء القوميين المستقيلين هناك جناح قوى ظل حريصاً على إخفاء وجهه واسدال ستار من الغموض على أهدافه . وهذا الجناح الذي يتزعمه طاهر يحى رئيس الوزراء والذى يبدو أنه يسيطر على الجيش ، أخذ فى الفترة الأخيرة يدفع العراق إلى مخططات تتعارض مع مصلحة الشعب العراقى . فبدلا من اتخاذ موقف حازم ضد شركات النفط لانتزاع حقوق الشعب العراقي ، نجد أن الحكم يفتهج نفس سياسة التنازلات والتراجع أمام شركات النفط .. تلك السياسة التى بدأها حكم البعث المشئوم . والغريب أن الوتارى وهو الذى احتفت شركات النفط بتعيينه وزيراً للنفط في حكومة البعث الفاشية ، ظل محتفظاً بمنصبه فى الحكومة الحالية .

ثم أخذ نظام الحكم الحالى يهيء لحرب ضد الأكراد . بينما يريد القوميون ومعهم كافة فئات الشعب التقدمية حل القضية الكردية سلمياً والاعتراف بحقوق الأكراد مع الحفاظ على وحدة الجمهورية العراقية . ان شعب العراق يدرك ان استمرار الحرب ضد الأكراد سيجلب الخراب والدمار لاقتصاد العراق وسيؤدى إلى اهدار طاقات الجيش العراقى ، وهذا هو نفس ما يرمي اليه الاستعمار حتى تضعف القوى العربية أمام اسرائيل .

وهناك مشكلة أخرى تواجه العراق وهى مشكلة الحرية والديمقراطية فلا زالت السجون تعج بمئات المعتقلين من الوطنيين العراقيين الذى عانوا الكثير من الحكم البعثي الأسود . كما أن ملاحقة المواطنين بسبب عقائدهم لم تتوقف بل ازدادت حدتها .

ورغم الحديث عن الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة فأن عملاً جاداً من أجل تماثل الاوضاع بين البلدين لم يتحقق بعد تمهيداً للوحدة المنشودة .

لذلك كله كان لابد أن يحدث الصدام بين القوميين المعادين للاستعمار والجناح الرجعى فى الحكم عندما أخذت الأقنعة التي يتستر بها الجناح الرجعي تتساقط الواحدة تلو الأخرى .

وتأتي الأنباء من العراق تتحدث عن اتخاذ الناصريين والقوميين والشيوعيين والديمقراطيين الوطنيين موقفاً موحداً لمناهضة الحكم الحالى فى العراق الذى يسير بالبلاد فى طريق مسدود

ولا أمل للعراق إلا فى اتباع سياسة ديمقراطية تطلق طاقات الشعب وتضع العراق فى طريق التطور اللا رأسمالى وتحقق علاقات أوثق مع ج.ع.م وهذا مايسعى الشعب العراقى الآن بجميع فئاته التقدمية إلى تحقيقه .

أصدقاء الأمل (بقية)

باب المناقشة معه ونحكم الرأي العام والشعب فيما ننشره نحن وينشره هو . أما أن يتوارى ويشوه الحقائق ثم يجبن إلى درجة أن لا يذكر اسمه فلا نرى داعياً اطلاقاً للدخول معه فى مثل هذه المهاترات الكلامية

ثم اننا بدافع من الأخوة نود أن ننصح أصحاب صحيفة «العمال» بالتروى فيما ينشر بصحيفتهم وعدم الانصياع هكذا لشخص مايريد أن يشوه الحقائق ويجعل الصحيفة الوسيلة لنشر مايحب وهو فى الواقع يسىء اليها خصوصاً وأنها صحيفة العمال الذين لا يمكن أن يضلل بهم ويستغلهم الانتهازيون المغرضون . فالمواطنون بالمنطقة يعرفون جميعاً عن جمعيتنا وخدماتها فى شتى المجالات ولا يضيرنا مثل هذا الهراء »

ردود خاصة

أحمد مبارك باكريم ـ المكلا ـ عبدالله باذيب يشكرك على رسالتك وعلى نبيل مشاعرك وسوف يبعث اليك برسالة خاصة فى أقرب فرصة .

بيان من نقابة المعلمين (بقية)

وتأييدنا لعمال القوات المسلحة ونعاهدهم على القضاء على الحفنة الباقية من الحزبيين المتآمرين على القضية العمالية وسلامة حقوق العمال . والنصر لاشك بيد الجماهير العمالية والله اكبر ولتحيا الجماهير العمالية ولتحيا وحدة العمال جميعاً .

عن الهيئة الادارية للنقابة العامة للمعلمين

الرئيس عبدالقادر أمين

الأمين العام محمد عبدالله بامطرف

أوضاع خاطئة (بقية)

تصحيح هذه الأوضاع على يد المجلس التنفيذى المؤتمر بعد أن أصبح طرفاً في النزاع مع العديد من النقابيين والنقابات بل ومسؤولا عن استمرار هذه الأوضاع الخاطئة .

لذلك نرى ، كما يرى الكثيرون من النقابيين وأبناء الشعب ، تكوين لجنة تمثل جميع النقابات لدراسة هذه الأوضاع ومعالجتها ووضع سياسة المؤتمر وجريدة « العمال » تحت إشرافها .

فهل لنا أن نأمل فى أن تكون لذلك نرى ، كما يرى تتكون مثل هذه اللجنة ؟

خطوط عدن الجوية المحدودة

مشروع تدريب ملاحين جويين محليين

تطلب خطوط عدن الجوية تقديم طلبات من مواطني الجنوب العربى لملء الفراغ الثاني بمقتضى مشروع الشركة الخاص بتدريب ملاحين محليين جويين . وسيتوجه المتقدم الناجح إلى المملكة المتحدة لاكمال دورة تدريبية لمدة خمسة عشر شهراً واجتياز الامتحانات النهائية لتصريح الملاحين البريطانيين التجاريين وتقدير الآلات .

ويجب أن تكون متطلبات التعليم واللياقة البدنية للملاحى الجو من أعلى المستويات لتتلاءم مع قانون الطيران المدنى .

وسينظر فقط فى طلبات المتقدمين الحائزين على المؤهلات التالية :

أ . شهادة الثقافة العامة أو ما يعادلها فى خمسة مواضيع يكون من بينها اللغة الانجليزية والرياضيات وموضوع علمي (يستحسن أن يكون موضوع الفيزياء)

(الناجحون فى مواضيع اللغة الانجليزية والرياضيات والفيزياء فقط يمكنهم أن يتقدموا أيضاً) .

ب . مستوى عال فى اللياقة والنظر .

ج . العمر ١٨ سنة وتحت ٢٥ سنة الى أول سبتمبر ١٩٦٥ .

ويجب أن تقدم الطلبات كتابياً إلى :ـ

مدير الموظفين والادارة ،

خطوط عدن الجوية المحدودة ،

خور مكسر ـ عدن

ويجب أن تصل الطلبات فى موعد لا يتأخر عن ٣١ يوليو ١٩٦٥ .

الحركة النقابية بين الممارسة والشعارات !

بقلم النقابي المناضل :

عبدالله علي مرشد

كلنا في هذه الأرض الطيبة يعرف تاريخ الحركة الوطنية في بلادنا ويعرف كذلك كيف تكونت الحركة النقابية ولماذا . كما أن كل مدرك وواع للامور يعرف الاختلاف بين المهام التي تواجه الحركة العمالية في بلاد كبلادنا لاتزال ترزح تحت نير الاستعمار وبين تلك المهام التي تواجهها في البلاد التي سبق أن حصلت على تحررها الحقيقي الكامل وأصبح لجماهير العاملين فيها الرأي والمكان الأول .

اذن فان مسئوليات الحركة النقابية في بلادنا مسئوليات جسيمة وشاقة ومن ثم فهي تتطلب قيادات وطنية صلبة تبقي على الالتحام الكامل الدائم بين الحركة العمالية والحركة الوطنية إلى أن ينال شعبنا حريته و يواصل نضاله إذ ذاك في سبيل البناء والسير نحو الاشتراكية

وانه لمن الملاحظ تماماً هنا كيف أن بعض النقابات تمضي في طريقها قدماً من نصر إلى نصر .. بينما هناك بعض النقابات الأخرى التي يخيم عليها الجمود ولاتتمكن من تحقيق أية انتصارات ولست أعني هنا الانتصارات الاقتصادية كزيادة الأجور فحسب وانما أقصد الانتصارات المعنوية والوطنية الناتجة عن سلوك سبيل النضال الجاد والتي تتوقف على نوعية القادة والمسئولين عن تسيير أية نقابة من النقابات ومدى وعيهم وإدراكهم السياسي والوطني وفهمهم الاقتصادي السليم .

وعندنا في بلادنا مؤتمر عمالي يضم كافة النقابات ، فما هو مفهوم النقابيين المسئولين في المجلس التنفيذي لهذا المؤتمر ؟ ما هو مفهوم هؤلاء الوطني والسياسي والاقتصادي في ظل حكم يمثل أعلى مراحل الرأسمالية وهو الاستعمار بالنسبة لقضية التحرر الوطني لبلادنا وشعبنا ؟ إن هذا المفهوم الذي نقصده لايزال غامضاً بالنسبة لأولئك النقابين المسئولين الموجودين على رأس المؤتمر العمالي والدليل على ذلك عدم وجود سياسة وطنية تحررية أو مخطط نضالي تحرري يسير عليه المؤتمر العمالي منذ تكوينه في ١٩٥٦ إلى يومنا هذا . وهناك من لازال حتى الآن يفهم القضية على أنها مجرد مطالبة بزيادة بضع شلنات في الأجور لا أقل ولا أكثر !!

ولانطيل شرح المسألة .. فمؤتمرنا العمالي له في كل سنة أو سنتين سياسة معينة ومواقف متبدلة وشعارات متباينة إزاء النضال الوطني العام .. فمن تخصيص مكتب سياسي داخل المؤتمر نفسه إلى انشاء حزب الشعب الاشتراكي كواجهة سياسية للمؤتمر ، إلى الانضواء مؤخراً وفجأة تحت لواء « منظمة التحرير » بكل تناقضاتها والتي تكونت في ظرف أربعة أيام بمدينة تعز ، إلى ما أعلن حديثاً جداً عن تحميد نشاط الحزب هنا والتفكير في نقله إلى الشمال !!

وهكذا ظلت سياسة المؤتمر تجاه قضية التحرر الوطني من الاستعمار سياسة رفع شعارات لا أقل ولا أكثر . فمرة « وحدة حرية اشتراكية » وأحياناً « حرية اشتراكية وحدة » والآن « وحدة حرية اشتراكية » وهو الشعار الذي يرفعه حزب البعث !

فماذا يريد أولئك المسئولون في المؤتمر العمالي من رفع هذا الشعار في الوقت الراهن ومسيرة النضال الجاد في بلادنا سائرة في طريقها المظفر ؟ هل يريدون فرض هذا الشعار الزائف الأجوف على جماهير عمالنا الذين لايمكن أن يهضموه أو يقبلوا به وهم يواجهون الاستعمار بأبشع صوره في حياتهم اليومية وفي مطاردة الوطنيين وبينما تزخر السجون بالمعتقلين الوطنيين والسياسيين والنقابيين ؟

ان ذلك ان دل على شيء فانما يدل على الانغلاق الفكري لدى المجموعة المعنية ومحاولتها أن تفرض الرأي الذي تعتنقه على عقول العمال فرضاً ، وهذه الحالة الشاذة التي لم تحدث في أية حركة عمالية حقيقية في أي أرض ، والتي تمثل ديكتاتورية فكرية مستبدة ، لايمكن أن يكتب لها البقاء ولا الدوام !

ان المسألة ليست مسألة رفع شعارات براقة زائفة بينما يحارب رافعو هذه الشعارات - بسلوكهم العملي - كل ما هو وطني وتقدمي وثوري وكل مسعى حقيقي من أجل الحرية والوحدة والاشتراكية .

خطوط عدن الجوية المحدودة

تعلن عن وجود وظيفة شاغرة ومستعجلة لسكرتيرة خاصة

المؤهلات الضرورية :

(١) اختزال / طباعة بسرعة ١٢٠/ ٦٠ كلمة في الدقيقة

(٢) خبرة مؤكدة كسكرتيرة .

(٣) عمر ٢٥ سنة على الأقل

المرتب ٦٤٧ - ٨٣٢ جنيه في السنة بالاضافة إلى فوائد عمل ممتازة .

الاتصال تلفونياً أو كتابياً

بمدير الادارة والتوظيف

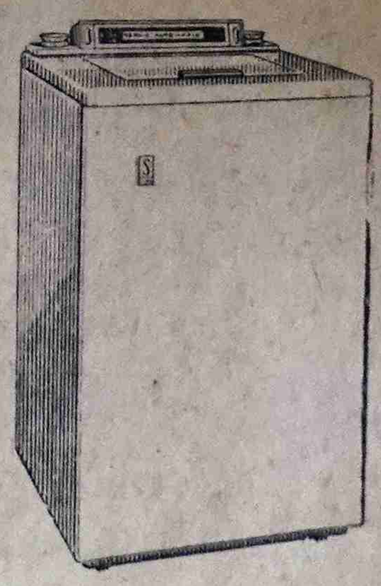
خطوط عدن الجوية المحدودة

خور مكسر - عدن

تلفون ٢٢٣١ فرع ٤١

غسالات سرفيس

أجود غسالات انتجتها مصانع بريطانيا لكل ربة بيت .



شركة الاخوان التجارية

المعارض : جولة المعلا

تلفون ٤٦٥٦ ، ٤٢٥٣ ، ٤٣٩٦

طريق الأمل (بقية)

اليمن ، حكومة لاتحركها نزوات أي فرد ولاتلبس ثياب الجمهورية وتفكر بعقلية الامام ولاترضخ للعقلية القبلية والطائفية ، حكومة تعيد الحماس الثوري للشعب ، ذلك الحماس الذي سرى في عروق الجماهير يوم ٢٦ سبتمبر ، وتدرك أن القوة وحدها لاتحل المشاكل الكثيرة والمعقدة التي يفرزها الواقع اليمني بل هناك قوة التحويل الاقتصادي والاجتماعي والتبديل الثوري المجتمع ، وتؤمن أن تحريك الصراع الاجتماعي في قلب المجتمع اليمني هو أمر ضروري لكي يكون لدى الشعب المقياس الصحيح لما هو في مصلحته أو ضدها ولكي يزداد تعلقاً بالثورة ولكي يخرج من دوامة الصراعات القبلية والطائفية والصراعات على السلطة . ان الاقطاعيين وأشباه الاقطاعيين من مشايخ قبائل وغيرهم ممن يقفون ضد الثورة يجب أن يكون عقابهم مصادرة أراضيهم وتوزيعها على الفلاحين وتمليكها لهم . ومثل هذه الخطوة من شأنها أن توسع القواعد الشعبية للثورة وتحطم العلاقات القبلية التي تعرقل مسيرة الثورة .

● وقبل أي شيء فان حكومة الثورة المنشودة يجب أن تكون حكومة تقدر حق التقدير السند العربي الضخم الذي تقدمه الجمهورية العربية المتحدة لثورة اليمن وتحرص على اقامة أوثق العلاقات معها .

فمن يجب أن تتألف مثل هذه الحكومة التي يحلم بها الشعب اليمني ؟ ان هناك فئتين هامتين ترشحهما الظروف لتكوين الحكومة المنشودة هما فئتا الضباط والمثقفين الثوريين وهم عموماً من منشأ فقير وأشد احساساً بضرورة استمرار الثورة وتغلبها على جميع أعدائها وأكثر تمثيلاً لجماهير الفلاحين والعمال صانعة الثورة وصاحبة المصلحة الأولى فيها . ومن بينهم من أشعل الشرارة الأولى لثورة السادس والعشرين من سبتمبر .

الأمل

صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير : عبدالله باذيب

مدير التحرير : أحمد سعيد باخبيره

عنوان المراسلات : صندوق البريد ٤١٤٨ كريتر - عدن

الاشتراك السنوي : في الداخل : ١/٢٥٠ دينار ، في الخارج : ١/٥٠٠ دينار

الإعلانات والاشتراكات بالبريد الجوي يتفق بشأنها مع الأدارة

طبعت في « دار الوطن » للاعطباعة والنشر